

## فجر الأربعاء 6341/7/42 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله عفا الله عنك. اية وحدة عندك بس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا  
يواري سوءاتكم - 00:00:00

يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى. ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون لا اله الا الله في هذه السورة عقب سبحانه بعد قصة  
ادم وابليس بها توجيهه خطاب لبني ادم بهذا - 00:00:31

في هذا اللفظ وهذا الخطاب لم يأتي الا في هذه الشهور. يا بني ادم لم يأتي الا بهذه يا اخي اربع اربع مرات يا بني ادم بني اسرائيل  
اما هنا - 00:01:21

وجاء الخطاب يا بني ادم وفي اول مرة يقول تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم هذا مناسب جدا لما اخبر الله به من مما جرى على  
الابوين من كيد الشيطان - 00:01:55

حتى قرر بهما لله معذورون ما ذاق الشجرة بدت لهما سوءكم انكشفت عوراتهم ما شاء الله يعني شرع يخصفان عليهما من ورق  
شجر الجنة عوراتهم يخصفان وما يقال يعبر عن - 00:02:21

الورق ورق الشجر بعضه الى بعض يغصبان عليهما من ورق الشجر من ورق الجنة يعني من ورق شجر الجنة جاء بعد ذلك يا بني ادم  
قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم - 00:02:54

النعم العظيمة انا بني ادم من خلق الله لهم لباس يسترون به عوراتهم قد انزلنا عليكم لباسا يوالي يغطي سوءاتكم. وريشا يعني  
وجمالا. لباس يكون سترا للعورات وجمالا اللباس له غايتان - 00:03:14

والامر الاهم هو ستر العظمة هذا هو المقصود من اللباس هذا مطلب شرعي ستر العورات من الرجال والنساء والامر الثاني الجمال  
زينة. اللباس زينة اللباس كله زينة ستر العورة جمال ايضا في معنى - 00:03:55

الزينة كيف حال الانسان اذا كان عريانا او مكتوب العورة اشبه ما يكون الحيوانات بل اسوأ الله ولباس التقوى ذلك خير اذن هما  
لباسان لباس حسي وهو اللباس الذي خلقه الله - 00:04:30

هدى الي ادى الى مصادر اللباس الان من النبات من آجلود الحيوانات واخيرا صار الان يستخرج مواد اللباس منها مما يستخرجونه  
من الارض من البترول فتنوعت مصادر اللباس تعجزت وتيسرت - 00:05:00

شو شعر قطن ولكن فوق ذلك كل لباس التقوى. اللباس المعنوي لباس والاعمال يعبر عنها باللباس وبالثياب وثيابك وطاهر يظهر  
اعماله ولباس التقوى ذلك خير وتضمنت الاية ذكر اللباسين اللباس الحسي للستر والزينة ولباس التقوى - 00:05:34

الذي يحصل به الستر في الدنيا والاخرة يحسن به الوقاية من الشرور كلها كذلك اللباس من من مقاصدها الوقاية ولباس التقوى  
الزينة وفيه الخير وفيه الوقاية نعم يا محمد يا بني ادم. سم احسن لك - 00:06:17

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن  
رحمه الله تعالى تفسير قوله تعالى قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون - 00:06:56

يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا الايتين اي لما اهد الله ادم وزوجته وذريتهما الى الارض اخبرهما بحال اقامتهم فيها وانه جعل لهم  
فيها حياة يتلوها الموت شاحنط الذرية تبعا - 00:07:21

انه لما هبط الذرية مقارها الارض والله الدالة على ان الذي كان الجنة على ابواب ادم ادم وهم الذين احبط واهبط معهم كذلك

ابليس جميعا بعضكم لبعض عدو وانه جعل لهم فيها حياة يتلوها الموت - 00:07:45

مشحونة بالامتحان والابتلاء الله اكبر لا اله الا الله تحيا وفيها تموتون هذه الحياة كما يقول الشيخ ويعبر مشهورة ممتلئة بالابتلاءات الهموم والغموم والاحزان كثيرة والسعيد فيها من اتقى الله واستقام على دينه - 00:08:27

وانهم لا يزالون فيها يرسل اليهم رسله وينزل عليهم كتبه ويدفنون فيها ثم اذا تم اذا استكملوا بعثهم الله. واخرجهم منها الى الدار التي هي الدار حقيقة التي هي دار المقامة - 00:09:14

ثم امتن ثم امتن عليهم بما يسر لهم من اللباس الضروري واللباس اللين واللباس الذي المقصود منه الجمال. وهكذا سائر الاشياء كالطعام والشراب المراكب والمناكب ونحوها قد يسر الله للعباد ضروريها ومكمل ومكمل ذلك ومبيننا لهم ان هذا ليس - 00:09:47

انما انزله الله ليكون مائة لهم على عباده. انزله الله لهم وانما انزله الله كون معونة لهم على عبادته وطاعته ولهذا قال ولباس التقوى ذلك خير. من اللباس الحسي ان لباس التقوى يستمر مع العبد ولا يبلى ولا يبييت - 00:10:16

وهو جمال القلب والروح. واما اللباس الظاهري فغايبته ان يستر العورة الظاهرة. في وقت من او يكون جمالا للانسان. وليس وراء ذلك منه نفع وان عدم هذا اللباس تنكشف عورته الظاهرة الظاهرة التي لا يضرها كشف التي لا يضره كشفها مع الضرورة او واما -

00:10:48

بتقدير واما بتقدير عدم لباس التقوى. انها لا يضره كشف العورة مع الضرورة ان كان امر ويزعج الانسان اه الذي على الفطرة انكشف العورة الرسول عليه الصلاة والسلام لما كانت قريش - 00:11:19

الكعبة بالحجارة وكان الرسول ينقل معهم كان يجعل الحجر على كتفه وقال له عمه لو اخدت يعني ازارك وجعلته على كتف تتقي به الحجر فلما فعل عليه وسقط لم يطق ان يقول - 00:11:52

انكشف العورة لم يطق ذلك اقامة فطنته وكرمي طبعه عليه الصلاة والسلام اما الذين فسدت فطرهم فهم لا يبالون. ولهذا الكفرة الان ليس للعورات عندهم يعني يشمنزون من كشف عوراتهم - 00:12:21

بين لهم الشيطان ذلك حتى وجد عندهم كما سيأتي عندهم ما يسمى بنادم العرا كفرة الخبساء احط من البهائم منهم الا كالانعام بل هم اضل نعم واما بتقدير عدم لباس التقوى فانها تنكشف عورة باطنة وبناله الخزي - 00:12:52

فضيحة وقوله ذلك من آيات الله لعلهم اي ذلك المذكور لكم من اللباس مما وتشبهون باللباس الظاهر على الباطن انتهى نعم نعم لا اله الا الله الحي القيوم بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى ان باختلاف البين - 00:13:26

وما خلق الله السماوات والارض لآيات لقوم يتقون ان في تعاقب الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض من عجائب الخلق. وما فيهما من ابداع ونظام ادلة ولا ادلة وحجج واضحة لقوم يخشون عقاب الله وسخطه وعذابه - 00:14:12

ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا من الحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون ان الذين لا يطمعون في لقائنا في الآخرة للحساب وما يتلوهم من الجزاء على على الاعمال لانكاره من بعث - 00:14:36

ورضوا بالحياة الدنيا عوضا عن الآخرة. وركنوا اليها. والذين هم عن آياتنا الكونية والشرعية ساهون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون اولئك مقرهم نار جهنم في الآخرة. جزاء بما كانوا يكسبون في دنياهم من الآثام والخطايا - 00:14:55

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. الله ان الذين امنوا بالله ورسوله وعملوا الصالحات يثيبهم الله اعظم الثواب بسبب ايمانهم ويرشدهم - 00:15:18

تجري من تحته الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحيته فيها السلام اخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين دعواهم في الجنة التسبيح سبحانه اللهم وتحية الله وملائكته لهم وتحية بعضهم بعضا. في الجنة سلام - 00:15:38

واخر دعواهم قولهم الحمد لله رب العالمين اي الشكر والثناء لله خالق المخلوقات ومربيها بنعمه الله اكبر لا اله سبحانه الله هذه الايات قليلة معاني عظيمة انواع من المعاني اية فيها - 00:16:01

التذكير بالآيات الكونية الدالة على قدرته سبحانه بحكمته وعلمه ورحمته والهيته ان في اختلاف الليل والنهار خلق الله في السماوات والارض آيات لقوم يتلون الصنف الاشقياء من البشر ان الذين لا يرجون لقاء ورضوا بالحياة - [00:16:38](#) والذين هم عن آياتنا غافلون الفريق الثاني يرجون لقاء الله يتفكرون في آيات الله الناس هكذا صنفت منهم من لا يؤمن باليوم الآخر ولا يتذكروا يتفكر في آيات الله وشواهد هذا المعنى كثيرة - [00:17:26](#) من آية السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وجعلنا السماء سكرًا محفوظًا وهم عن آياتهم سبحانه الله امنت بالله والحمد لله ثم ذكر الصنف الثاني وهم السعداء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:17:51](#) يعني امنوا بالله وامنوا بالآخر وعملوا الصالحات واثرا الآخرة على الدنيا. اكسب كفار الذين رضوا بالحياة الدنيا يهديهم ربهم ايمان تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم هذا للاشقياء اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - [00:18:24](#) وفي هذه الآيات سير الفريقين حالهم في الدنيا وحالهم في الآخرة هناك في من شأن الفريقين الدنيا وحالهم في الآخرة يعني موازنة موازنة اين هؤلاء من هؤلاء في جنات النعيم. دعواهم فيها سبحانه اللهم - [00:18:59](#) جاء في الحديث ان اهل الجنة يلهمون التسبيح يلهمون التسبيح كما يلهمون النفس لا يحتاجون الى يعني تقصد التسبيح وتحري مثلا لابد الواحد يعني يستحضر ويحضر ويرتبط بانه يسبح انتبهوا - [00:19:44](#) يلهمون كما ان يتنفسون بدون آآ يعني اي جهد يعني يجد التشويه على السنة سهلا يلهمون التسبيح كما يلهمون النفس سبحانه اللهم وتحيتهم يا سلام والملائكة يدخلون عليهم من كل باب - [00:20:16](#) سلام عليكم وتحيتهم فيها سلام يوم يلقون تحياتهم لا اله الا الله واخر دعواه ان الحمد لله رب ثناء وشكر لله عز في الآية الاخرى وقالوا الحمد لله وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده - [00:20:49](#) واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء وقالوا الحمد لله اني اذهب عند الحزن وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا نعم من بعد نعم بسم الله - [00:21:23](#) من هم؟ قال صالح نعم يا شيخ. نعم صالح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:21:57](#) اجمعين يقول الامام ابن القيم رحمه الله التاسع التأويل الذي يوجب تعطيل المعنى الذي هو في غاية العلو والشرف ويحطه الى معنى دونه بمراتب كثيرة التاسع يعني من غروب من غروب - [00:22:27](#) التأويل الذي يفضي الى يعني مسخ المعنى بعد ان كان معنى عظيما آآ يدل على فضله وعلى شرف يتدنى بالتأويل ويصير معنى آآ حسياسة ومعنى يعني وضيعا وفي هذا غاية الافساد لمداول الكلام - [00:22:52](#) التاسع التاسع التأويل الذي يوجب تعطيل المعنى الذي هو الذي يوجب احسن الله اليك. يوجب تمام الذي يوجب تعطيل المعنى الذي هو في غاية العلو والشرف. نعم. ويحطه الى معنى دونه بمراتب كثيرة. نعم - [00:23:26](#) مثاله تأويل الجهمية وهو القاهر فوق عباده ونظائره بانها فوقية الشرف كقولهم الدرهم فوق الفلاس تعطلوا حقيقة الدرهم فوق الفلاس. الفلاس ما ضبط ضابطها لا ما ضابطها الى وين تعطلوا من فوقية الله - [00:23:53](#) فوق عباده العالم فوقية يعني معنوية ما هي فوقية شرف كما تقول الدرهم فوق الفلسفة وتقول الذهب تعالى كاملة الذات القدر الفوقية ثلاثة هل علوم يقول العلوم ثلاثة حلو الذات - [00:24:32](#) علو القدر وعلو القهر والله له العلو بكل معانيه وله الفوقية في كل معانيها نعم تعطلوا حقيقة الفوقية المطلقة التي هي من خصائص الربوبية المستلزمة لعظمة الرب وحطوها الى كون قدره فوق بني ادم - [00:25:25](#) وكذلك تأويلهم استواءه على عرشه بقدرته عليه وانه غالب عليه فيا لله العجب هل شك عاقل في كونه غالبا لعرشه قادرا عليه حتى يخبر به سبحانه في سبعة مواضع من كتابه بلفظ واحد - [00:25:52](#) ليس فيها موضع واحد يراد بهم يراد به المعنى الذي ابداه المتأولون وهذا تمدح والتعظيم كله لاجل ان يعرفنا انه قد غلب على عرشه

وقدر عليه بعد خلق السماوات وهذا التمدح والتعظيم كله لاجل ان يعرفنا انه قد غلب على عرشه وقدر عليه بعد خلق السماوات والارض - [00:26:13](#)

افترى لم يكن غالبا للعرش قادرا عليه في مدة تزيد على خمسين الف سنة ثم تجدد له ذلك بعد خلق هذا العالم العاشر تأويل اللفظ بمعنى هاي خمسين الف افترى لم يكن غالبا للعرش - [00:26:45](#)

لم يكن غالبا للعرش قادرا عليه في مدة تزيد على خمسين الف سنة ثم تجدد له ذلك بعد خلق هذا العالم على حد القول المعطلة يقول بعد خلق السماوات والارض - [00:27:13](#)

استولى على العرش وغير العرش من استولى عليها قلنا هو مالك لكل شيء ان يقولوا ان الله مستوي نعم استوى على الجبال استوى على بني ادم استولى عليه الله خالق العرش ومالك العرش - [00:27:32](#)

منذ وجد لها عرش منذ خلق العرش فهو مستوى مالك له متصرف فيه العاشر تأويل اللفظ بمعنى لم يدل عليه دليل من السياق ولا قرينة تقتضيه فان هذا لا يقصده المبين الهادي بكلامه - [00:28:11](#)

اذ لو قصده لحت بالكلام قرائن تدل على المعنى المخالف لظاهره حتى لا يوقع السامع في اللبس فان الله تعالى انزل كلامه بيانا وهدى فاذا اراد به خلاف ظاهره ولم يحث به قرائن تدل على المعنى الذي يتبادر غيره - [00:28:38](#)

الى فهم كل احد لم يكن بيانا ولا هدى من وجوه التأويل السيء الكلام اما عن المعنى الظاهر المتبادل الى معنى خفي يخطر بالبال البعض البسطاء والجهال ثم انه على زعم المبطلين - [00:29:02](#)

انه ان هذا هو المعنى المراد مع ان الكلام ليس فيه ما يدل عليه الحكمة في الكلام النصح من المتكلم تقتضي انه اذا اراد معنى يمكن يخفى من تخفى دلالة اللطف عليه لابد ان - [00:29:54](#)

ينصب عليه لفظية وقرائن يعني تدل عليه والا يسير الكلام غير مفيد. ولا يحصل به البيان وكلام الله هو احسن بيان احسن الحديث سماه الله بيان هذا بيان نعم فصل - [00:30:28](#)

تنازع الناس في كثير من آيات الاحكام. ولم يتنازعوا في آيات الصفات واخبارها في موضع واحد من اتفاق الصحابة والتابعون على اقرارها وامرارها مع فهم معانيها واثبات حقائقها وهذا يدل على انها اعظم النوعين بيانا - [00:30:58](#)

وان العناية ببيانها اهم لانها من تمام تحقيق الشهادتين واثباتها من لوازم التوحيد فبينها الله سبحانه ورسوله بيانا شافيا لا يقع فيه لبس يوقع الراسخين في العلم وايات الاحكام لا يجب - [00:31:21](#)

وآيات لكم. سبحانه الله العظيم. ومع ذلك وقع فيها الاضطراب بين شراك الامة لما دخل على الناس دخل على الناس يعني نسميها يعني الافكار او الاعتقادات الفلسفية مذهب التعطيل الحموية - [00:31:45](#)

يعني دخل على الناس من طوائف من اليهود من صاعدة الفلاسفة اولئك عندما يعني اتصل اولئك نقلوا هذا الفكر حدث ما حدث من والى الصحابة كانوا في عافية ليس بينهم واختلاف - [00:32:17](#)

يقول بعض الناس الصحابي ما قالوا كل مخلوق ولا غير مخلوق ما تكلموا. فلماذا احنا نقول وشيعته ومن تأثر به اوجى او جرى على سنده يؤمنون ويقولون ويذهبون القرآن كلام الله - [00:32:51](#)

كلام المخلوق مخلوق وكلام الخالق ليس بمخلوق هذا امر كعلمه وسمعه وبصره عندهم يعني ما يوجد الخوض في القرآن مخلوق غير مخلوق هنا يتكلم بها بعض الناس في هذا العصر يقول - [00:33:21](#)

لا داعي نتكلم في لابد ولا سيما ان الذين قالوا بان كلام الله مخلوق هذه البدع وهذه المقولة مبنية على اعتقاد الاصل فاسد على اصل فاسد وهو ان الله لا يتكلم - [00:33:50](#)

لا يتكلم نعم وايات الاحكام لا يكاد يفهم معانيها الا الخاصة من الناس. في الشؤون الشؤون وايات الاحكام لا يكاد يفهم معانيها الا الخاصة من الناس لا يكاد يفهم معانيها - [00:34:12](#)

عندكم كذا في العصر والفرح يعني المهم ما هي بمناسبة نعت ايات الاحكام بانه لا يفهمها الا يعني بعضها يمكن كما قال ابن

عباس التفسير على اربعة اوجه. تفسير تعرفه العرب من كلامه - [00:34:40](#)

وتفسير لا يعذر احد بجهله يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه ولله الحمد هذا التعبير وغير المؤمن ان يقال ان آيات آيات وان من آيات القرآن لا يفهمها الا خالص وصف القرآن بانه بيان وبانه - [00:35:14](#)

لكن اختلاف الكهوف الموجود ببني ادم دلالات الكرام ايضا تفاوت بعضها اظهر من بعض وبعضها نعم آآ بس الاطلاق هذا اللفظ يقصد او لا يقصد شيء اخر يعني الدقيقة يعني لو قال - [00:35:50](#)

يعني معانيها الدقيقة يعني حملة على على هذا هو المناسب كلام مرسل. نعم وآيات الاحكام لا يكاد يفهم معانيها الا الخاصة من الناس. لا يكاد حتى لاحظ نعم واما آيات الصفات فيشترك في فهم معناها الخاص والعام - [00:36:24](#)

اعني فهم اصل المعنى لا فهم الكنه والكيفية ولهذا اشكل على بعض الصحابة قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود نعم حتى بين لهم بقوله من الفجر - [00:36:57](#)

ولم يشكل عليه ولا على غيره قوله تعالى. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان الآية وغيرها من آيات الصفات وايضا فان بعض آيات الاحكام مجملة عرف ببيانها بالسنة. كقوله تعالى ففدية من صيام او صدقة او - [00:37:20](#)

موجود واقموا الصلاة في شباب كثير بينت السنة فهذا مجمل في قدر الصيام والاطعام وبينته السنة بانه صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح شاة ونظائره كثيرة كاية السرقة واية الصلاة والزكاة والحج. نعم - [00:37:47](#)

وليس في آيات الصفات واحاديثها مجمل يحتاج الى بيان من خارج بل بيانها فيها وان جاءت السنة بزيادة في البيان والتفصيل فصل في تعزيز المتأولين عن تحقيق الفرق بينما يسوغ تأويله من آيات صفات واحاديثها وما لا يسوغ - [00:38:21](#)

لا ريب ان الله وصف هذا احتجاج اكثر ما يتوجه على الاشاعرة الاشاعرة الذين يفرقون بين الصفات ينفون كثيرا من الصلاة ويثبتون بعضها ثم يعني بناء على هذا هم يصيرون فريقين - [00:38:47](#)

منهم من ينهج منهج التفويض واحالة هذه النصوص اي والله ومنهم من يأولها ويفسرها لكن تجي يأتيهم الاشكال في عدم الفرق ما الفرق بين هذه النصوص من نصوص العلم والقدرة والحياة - [00:39:20](#)

ونصوص المحبة والرضا والغضب والاستواء هذي يقولون انها على ظاهرها نصوص الصفات السبع يكونون على ظاهره يعني لا تعول يثبتون ما دلت عليه واية ونصوص الصفات التي يمهونها اول من المحبة والغضب والرضا بالارادة او ببعض المخلوقات - [00:39:55](#)

ما الفرق وهنا لا لا يحورون ولا يستطيعون ان يأتوا بفرق وهذا المعنى يعني كرره شيخ الاسلام هذا الاحتجاج الاحتجاج عليهم وهو ان القول في بعض الصفات كالقول هذا اصل - [00:40:32](#)

القول فيها واحد اعد فصل فصل في تعزيز المتأولين عن تحقيق الفرق بينما يسوغ تأويله من آيات الصفات واحاديث وما لا يسوغ. يعني عندهم عندهم ما عندنا يسوء ولا يسوء - [00:41:08](#)

كلها لا يسوغ تأويلها كلها لا لكن هم لما فرقوا ما الفرق ايعجزون عن لا ريب ان الله وصف نفسه بصفات وسمى نفسه باسماء واخبر عن نفسه بافعال واخبر انه يحب ويكره - [00:41:36](#)

ويمقت ويروى ويغضب ويسخط ويحيى ويأتي وينزل الى سماء الدنيا وانه استوى على عرشه وان له علما وحياء وقدرة وارادة وسما وبصرا ووجها وان له يدين. وان وانه فوق عباد. وان الملائكة تعود اليه وتنزل بالامر من عنده - [00:42:00](#)

انه قريب وانه مع المحسنين ومع الصابرين ومع المتقين وان السماوات مطويات بيمينه ووصفه الجوال وان السماوات مطويات بيمينه يعني يوم القيامة الان هي مطويات بيمينه مطويات بيمينه يوم القيامة - [00:42:25](#)

الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مضيات بيده ليست مطوية الان ووصفه رسوله بانه يفرح ويضحك وان قلوب العباد بين اصابعه وغير ذلك فيقال للمتأول تتأول هذا كله على خلاف ظاهره - [00:42:51](#)

لم تفسروا الجميع على ظاهره وحقيقته ام تفرقوا بين بعض ذلك وبعضه فانت اولت الجميع وحملته على خلاف حقيقته كان ذلك عنادا ظاهرا وكفرا صراحا وجحدا لربوبيته وهذا مذهب الدهرية - [00:43:16](#)



الذين لا يثبتون للعالم صانعا فإن قلت اثبت للعالم صانعا اثبت للعالم صانعا. ولكن لا اصفه بصفة تقع على خلقه وحيث وحيث وصف بما يقع على المخلوق تؤولته قيل له فهذه الاسماء الحسنى والصفات التي وصف بها نفسه - [00:43:37](#)

هل تدل على معان ثابتة هي حق في نفسها او لا تدل فان فيت دلالتها على معنى ثابت كان ذلك غاية التعطيل وان اثبت دلالتها على معان هي حق في نفسها ثابت - [00:44:06](#)

قيل لك فما الذي سوغ لك تأويل بعضها دون بعض؟ وما الفرق بينما اثبتها ونفيتها من جهة السمع او العقل ودلالة النصوص على ان له سمعا وبصرا وعلمنا وقدرة وارادة وحياة وكلاما كدلالتها على ان له محبة ورحمة وغضبا - [00:44:26](#)

ورضا وفرحا وضحكا ووجها ويدين من الواضح ان الخطاب مع الاشعري فدلالة النصوص على ذلك سواء فلم نفيت حقيقة رحمته ومحبته ورضاه وغضبه وفرحه وضحكه فلما نفيت حقيقة رحمته ومحبته ورضاه - [00:44:50](#)

وغضب به وغضبه وفرحه وضحكه واولتها بنفس الارادة فان قلت ان اثبات الارادة والمشية لا يستلزم تشبيها وتجسيما واثبات حقائق هذه الصفات يستلزم التشبيه والتجسيم فانها لا تعقل الا في الاجسام - [00:45:23](#)

فان الرحمة رقة تعتري طبيعة الحيوان. والمحبة ميل النفس لجلب ما ينفعها والغضب غليان دم القلب لبرود ما يرد عليه قيل لك وكذلك الارادة هي ميل النفس الى جلب ما ينفعها ودفع ما يضرها - [00:45:48](#)

وكذلك جميع ما اثبتته من الصفات انما هي اعراض قائمة بالاجسام في الشاهد فان العلم انطباع صورة المعلوم في نفس العالم او صفة عرضية قائمة به وكذلك السمع والبصر والحياة اعراض قائمة بالموصوف - [00:46:08](#)

فكيف لزم التشبيه والتجسيم من اثبات تلك الصفات ولم يلزم من اثبات هذه فان قلت انا اثبتها على وجه لا يماثل صفاتها ولا يشابهها. قيل لك فلها اثبت الجميع على وجه لا يماثل صفات المخلوقين - [00:46:31](#)

فان قلت هذا لا يعقل قيل لك فكيف عقلت سمعا وبصرا وحياة وارادة ومشية ليست من جنس صفات المخلوقين المقرر انه يلجأ هذا الاشعري يلزمه فلا احد ثلاثة امور والا كانوا متناقضون اما ان يثبت الجميع لله على ما يليق به - [00:46:52](#)

وهذا هو المطلوب واما ان يثبت الجميع على مثل ما هي بالمخلوق وهذا هو مذهب المشبهة يصير من التشبيه. واما ان ينفي الجميع ويصير معطلا مع المعتدلة والجهمية لابد لهم الواحد والا كان متناقضا - [00:47:17](#)

اما ان يكون اما ان يرجع للصراط المستقيم ويسلك طريق السلف الصالح فيثبت الجميع كلها ما يليق وينتهي لا تشفيه ولا تمثيل ولا تعطيل واما ان يثبت الجميع على مثل ما هي ثابتة للمخلوق فيسير مع اهل التشبيه المذموم - [00:47:42](#)

واما ان ينفي الجميع للمستريح ويصير مع سلفه مع المعتزلة لابد ان يخرج يخرج ويلتحق لابد له من واحد من هذه الثلاثة. والا صار متناقضا مفرقا بين المتماثلات. نعم فان قلت انا افرق بينا تأول وبينما لم تأول بان ما دل العقل على ثبوته يمتنع تأويله -

[00:48:08](#)

نعم شتيها؟ اشهد ان لا مناقشات قال اهل السنة يعني ردوه من وجوه ومنها اهل اليد تلاحظه يعني فكأنه كان مغلوبا هذا هو المقصود المهم كان مغلوبا على العرش - [00:48:44](#)

ثم استولى عليه يا انه ما هو مغلوب عنه او انه ليس له ثم ملكه المقصود ان استوي ده كان بشيء يعني كان قبل خلق السماوات والارض غير يعني لم يكن العرش تحت ولايته وسلطانه وملكه - [00:49:26](#)

لا اله الا الله والعلو فوق وتحت علو شف نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال في موطأ الامام ما لك - [00:49:53](#)

باب ما جاء في سجود القرآن حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن يزيد مولى الاسود ابن سفيان عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قرأ لهم - [00:50:32](#)

اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرفا اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها وحدثني عن مالك عن نافع عمر ابن عمر ان رجلا من اهل مصر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ سورة الحج - [00:50:45](#)

فسجد فيها سجدين ثم قال ان هذه السورة فضلت بسجدين حدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار انه قال رأيت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يسجد في سورة في سورة الحج سجدين - [00:51:04](#)

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قرأ بالنجم والنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قرأ ثم قام فقرأ بسورة اخرى وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قرأ سدة وهو على المنبر يوم الجمعة. فنزل فسجد فسجدنا معه - [00:51:21](#)

ثم قرأها يوم الجمعة الاخرى فتهيا الناس للسجود فقال على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء. فلم يسجد ومنعهم ان يسجدوا لتعلموا ان عليكم فعلم الناس ان سجود التلاوة ليس بواجب - [00:51:47](#)

سنة قال يحيى قال مالك ليس العمل على ان ينزل الامام اذا قرأ السجدة على المنبر فيسجد الا ان يكون للتعليم - [00:52:15](#)

يعني بمجرد السجود لا لانه ترك لما هو مشغول به اذا اقتضى الامر البيان والتعليم لا بأس يفعل مرة مثلا نعم قال مالك الامر عندنا ان عزائم سجود القرآن احدى عشرة سجدة. ليس في المفصل منها شيء - [00:52:42](#)

هذا لعله لم يبلغه والا قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم سجد في سورة النجم والانشاق. نعم اليك. قال ما لك لا ينبغي لاحد ان يقرأ من سجود القرآن شيئا بعد صلاة الصبح ولا بعد صلاة العصر - [00:53:11](#)

قال مالك لا ينبغي لاحد ان يقرأ من سجود القرآن شيئا بعد صلاة الصبح ولا بعد صلاة العصر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. والسجدة - [00:53:34](#)

من الصلاة فلا ينبغي لاحد ان يقرأ السدة في كالساعتين يتعلق بمسألة هل السجود للتلاوة صلاة كان الجمهور على انه صلح واذا كان صلاة تشترط فيه الشروط الطهارة شروط الصلاة - [00:53:52](#)

وحينئذ على الخلاف في مسألة اوقات النهي من يرى النهي عن الصلاة في اوقات النهي مطلقة يعني التطوع لا يقع سجود التلاوة وان قرأ فلا يسجد الكلام يتعلق بمسائل مختلف فيها - [00:54:19](#)

ومن يقول مسألة الصلاة في اوقات النهي. تعلمون ذوات الاسباب ونقول بأن لانه يجوز فعل ذوات الاسباب قول قوي فصارت الكسوف تحية المسجد وركعتي الطواف وكذلك سجود التلاوة من يرى - [00:54:51](#)

اوقات النهي يلحق بها على القول بانه صلاة. اما اذا قيل انه ليس بالصلاة سيخرج عن عموم النهي اصلا قال يحيى سئل مالك عن من قرأ سجدة وامرأة حائض تسمع - [00:55:19](#)

لها ان تسجد قال مالك لا يسجد الرجل ولا المرأة الا وهما طاهرا لانه صلاة قال يحيى سئل مالك عن امرأة قرأت سجدة. ورجل معها يسمع اعليه ان يسجد معها - [00:55:47](#)

قال مالك ليس عليه ان يسجد معها انما تجب السجدة على القوم يكونون مع الرجل ويهتمون به فيقرأ السجدة فيسجدون معه. وليس على من سمع سجدة من انسان يقرأها وليس له بامام. ان يسجد - [00:56:08](#)

تلك السجدة يعني يقال ان الفقهاء يعني مسن السجود للقارئ والمستمع فان لم يسجد القارئ لم يسجد المستمع بل هو بالنسبة له كامامان معنى الكلام نعم لا اله الا الله - [00:56:25](#)

تتصل الاهتمام بالمرأة نعم احسن الله اليك باب ما جاء في قراءة قل هو الله احد وتبارك الذي اصل المسألة مزاد هل السجود قلنا انه يسجد الانسان الى اذا سجد - [00:57:07](#)

اذا سمع السجدة وسجد القارئ فانه يسجد احسن الله اليك. باب ما جاء في قراءته قل هو الله احد. وتبارك الذي بيده الملك حدثني يحيى قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رجلا - [00:57:30](#)

من يقرأ قل هو الله احد يرددها. فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. وكان الرجل فقال لها فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن - [00:57:58](#)

وحدثني عن مالك عن عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد ابن حنين المولى ال زيد ابن الخطاب انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال رسول الله - [00:58:19](#) صلى الله عليه وسلم وجبت فسألته ماذا يا رسول الله؟ فقال الجنة. فقال ابو هريرة فاردت ان اذهب اليه فابشره. ثم ثم مفارقة ان يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:38](#)

فأثرت الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهبت محدثة نعم. وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف انه اخبره ان قل هو الله احد ثلث القرآن. وان تبارك الذي بيده - [00:58:56](#) تجادل عن صاحبها باب ما جاء في ذكر الله تبارك وتعالى حسبك. احسن الله اليك. نعم يا محمد آ ما واجهناها لا اله الا الله. لا ادري والله عنك نعم - [00:59:17](#)

على ان على ان اه يعني معناها لا اجمع على احدعش مجمع عليها. واللي غيرها احدعش وما زاد فليس باجماع ومما لم يجمع عليه سجديات مفصل يعني هذا الكلام واضح - [01:00:10](#)

وهذا يفسرنا لعبارة ان عزائم الشدود يعني المجمع عليه من قرأ عندك ما فيه اشكال طيب يعني عندك كل شرح يا محمد اترك الرواية لكن ما في مال من معكم شرح - [01:01:03](#)

يتكلم يوازن بين الروايات طيب يعجل بعده بعد نعم يرى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف الامام الحافظ ابن رجب رحمه الله - [01:01:45](#)

في شرح حديث شداد ابن اوس ان الله كتب الاحسان على كل شيء. ما شاء الله قال رحمه الله اختار ابن عقيل من اصحابنا جواز القتل بالتمثيل للكفر لا سيما - [01:02:16](#)

واختار ابن عقيل من اصحابنا جواز القتل بالتمثيل للكفر لا سيما اذا تغلظ وحمل النهي عن المثل على القتل بالقصاص واستدل من اجاز ذلك بحديث العننيين. وقد خرج في الصحيحين من حديث انس - [01:02:35](#)

رضي الله عنه ان اناسا من عريضة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها فافعلوا - [01:02:54](#)

ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاة فقتلوهم احسن الله اليكم. ثم مالوا على الرعاة فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فبعث في اثرهم فاتي بهم - [01:03:11](#)

فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا وفي رواية ثم نبذوا في الشمس حتى ماتوا وفي رواية وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون وفي رواية للترمذي قطع ايديهم وارجلهم من خلاف. وفي رواية للنسائي وصلبهم - [01:03:32](#)

وصلبهم عندك جاء في بعض الروايات انهم فعلوا يعني بنراعي هم ثمن اعين جمعوا بين الراعي وتمثيل نعم وقد اختلف العلماء في وجه عقوبة هؤلاء فمنهم من قال من فعل مثل فعلهم فارتد وحارب واخذ المال صنع به كما صنع هؤلاء - [01:03:57](#)

وروي هذا عن طائفة منهم ابو قلابة وهو رواية عن احمد ومنهم من قال بل هذا يدل على جواز التمثيل بمن تغلظت جرائمه في الجملة وانما نهى عن التمثيل في القصاص وهو قول ابن عقيل من اصحابنا - [01:04:42](#)

في القصاص نعم لا اله وینه وینه الوالد عن التمثيل في الغزو النهي عن التمثيل في قتل الكفار او قتلى الكفار الا ان يكون امداد المجازاة اما القصاص على اسمه قصاص - [01:04:58](#)

يقتل القاتل بنحو عنايته قتل برض الرأس كما مر من يغض رأسه بتقطيع المظلوم المجني عليه نقطع ايضا نفعل به قصاصا انه هو الان نعم اذا تغلظ وحمل النهي حمل ايش؟ النهي - [01:05:41](#)

الظاهر الكلام انه نعم احسن الله اليكم ومنهم من قال بل نسخ ما فعل بالعننيين بالنهي عن المثل ومنهم من ما اذكر له النهي عن



موسى الا في قتلى الكفار - 01:06:56

لا تمسكوا نعم ومنهم من قال كان قبل نزول الحدود واية المحاربة. ثم نسخ بذلك وهذا قول جماعة منهم الاوزاعي وابو عبيد ومنهم من قال كان قبل نزول الحدود واية المحاربة - 01:07:29

ثم نسخ بذلك وهذا قول جماعة منهم الاوزاعي وابو عبيد ومنهم من قال بل فعله النبي صلى الله عليه وسلم بهم ان بل فعله النبي بل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بهم انما كان - 01:07:51

المحاربة ولم ينسخ شيء من ذلك وقالوا انما قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقطع ايديهم وقطع ايديهم لانهم اخذوا المال ومن اخذ المال وقتل قطع وقتل. وصلب حتما ويقتل لقتله ويقطع لاختل المال - 01:08:07

باخذة المال يده ورجله من خلاف ويصلب لجمعه بين الجنائيتين وهما القتل واخذ المال وهذا قول الحسن ورواية عن احمد وانما سمل اعينهم لانهم سملوا اعين الراعي. لانهم سملوا اعين الرعاة - 01:08:27

هكذا خرج مسلم من حديث انس. وذكر ابن شهاب انهم قتلوا الراعي ومثلوا به وذكر ابن سعد انهم قطعوا يده ورجله وغرسوا الشوكة في لسانه وعينيه حتى مات وحينئذ فقد يكون قطعهم وسمل اعينهم وتعطيشهم قصاصا - 01:08:46

وهذه اذا صح لا لا وهذا يتخرج على قول من يقول ان المحارب اذا جنى جناية توجب القصاص استوفيت منه قبل قتله وهذا مذهب احمد لكن هل يستوفى منه تحطما كقتله ام على وجه القصاص؟ فيسقط بعفو الولي على روايتين عنه - 01:09:07

ولكن رواية الترمذي انه ان قطعهم من خلاف يدل على ان قطعهم للمحاربة الا ان يكونوا قد قطعوا يد الراعي ورجله من خلاف والله اعلم ما عندنا دليل تام احسن الله اليكم. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذن في التحريق بالنار ثم نهى عنه كما في الصحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:09:41

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله - 01:10:06

ان وجدتموها فان وجدتموها فاقتلوهما وفيه ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل وخرج الامام احمد وابو داود والنسائي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمررنا بقرية نمل قد احترقت - 01:10:26

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه لا ينبغي لبشر ان يعذب بعذاب الله عز وجل وقد حرق خالد رضي الله عنه جماعة في الردة وروي عن طائفة من الصحابة تحريق من عمل عمل قوم لوط - 01:10:49

وروي عن علي رضي الله عنه انه اشار على ابي بكر رضي الله عنه ان يقتله ثم يحرقه بالنار واستحسن ذلك اسحاق ابن راهوية بالا يكون تعذيبا بالنار وفي مسند الامام احمد ان عليا لما ضربه ابن ملجم قال افعلوا به كما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:11:05

ان يفعل برجل اراد قتله قال اقتلوه ثم حرقوه واكثر العلماء على كراهة التحريق بالنار حتى للهوام وقال ابراهيم النخعي افهام واجتهادات وتأويلات نعم وقال ابراهيم النخاعي تحريق العقرب بالنار مثله - 01:11:28

ونهى ام الدرداء رضي الله عنها عن تحريق البرغوث بالنار وقال احمد لا يشوى السمك في النار وهو حي وقال الجراد اهون لانه لا دم له وقد ثبت عن النبي - 01:11:57

ما يتأتى يعني بالنار او حرفة نعم سبحانه الله العظيم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صبر البهائم وهو ان تحبس البهيمة ثم تضرب بالنبل ونحوه حتى تموت - 01:12:18

نعم. في الصحيحين عن ان عليه وسلم نهى وفيهما ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قوم نصبوا دجاجة يرمونها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا - 01:12:44

وخرج مسلم من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم باقي ها؟ الله يبسر لا اله الا الله نعم احسن الله يقول

السائل القول المعتزلة والاشاعة معتبر في مسائل اصول الفقه - [01:13:10](#)

الصحيح عما قام على الدليل فاعتبر يعني من اقوالهم ما هو صواب وله دليل عقلي او شرعي احسن الله اليكم. يقول السائل ما

اوجه التشابه بين الجهمية والمعتزلة وكلهم ينفون الصفات - [01:14:18](#)

هذا في بعض الصفات بينهم اقوى شبه اما القدر فهما على النقيض وفي وفي الوعيد متناقضان العلاقة بين المعتزلة والجانية وفي

باب في باب الاسماء والصفات نعم في باب اه انقذوا - [01:14:48](#)

اولئك ينفون القدر ويقولون ان العبد يخلق فعله واولئك يقولون بالجبر دام من بدعها القول بالجبر وان العبد غير فاعل. نعم احسن

الله اليكم يقول السائل القول بعضهم ابشر من السنة وهل هي فصيحة في اللغة العربية - [01:15:20](#)

المهم انها يعني جائزة وعلى معاذ افلا ابشرهم بالاخبار بما يسر البشارة هذا هو الاصل في معناها. وقد يرد ضرب من التهكم بهم نعم

احسن الله اليكم يقول السائل اذا زرت قبر والدي - [01:16:01](#)

هل هناك فضل في هذا؟ وهل يعلم الميت فيها لوالدك نوع من الصلة والاحسان اليه بالدعاء ان قبله والسلام عليه ويرجى انه يعلم

بك. يرجى خلافا نجزم بانه يعلم بك - [01:16:55](#)

عامل ايه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل طلق امرأته وله حق مالي عليه وكان يقر بذلك يصبر على عدم دفعه توفي هذا

الرجل فجعل الورثة حقها مع اخيهما الاكبر - [01:17:21](#)

كي يوصله لها. لكنه لم يفعل وله ثلاث سنين السؤال هل لا زالت ذمة ابيهم متعلقة بهذا المال كحال صاحب وما نصيحتكم لهذا الابن؟

وهل ياثم بقية الورثة على ما وصفتهم - [01:17:47](#)

الدين لتلك المرأة يعني حقها في ذمة زوجها الذي توفي طلقها وتوفي اذا كان ثابتا فهو دين يجب على المباركة ان يؤدوه ولا حق لهم

في الميراث الا بعد السدادي من بعد وصيتي اصبها او دين - [01:18:13](#)

ولا تبرأ ذمتي والدكم الا برد الدين هذه المرأة الدين لهذه المرأة واذا امتنع اخوكم هذا الذي يعني عهدتم اليه بان يؤدي دين المرأة

يوفي دين المرأة فهو اثم مطر المرأة او امتناعه عن وفاء دينها - [01:18:34](#)

واخوته الذين يقدرتون يقدرتون على وفاء دين ابيهم هم عازمون كذلك اما من لا يقدر لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فاتقوا الله

واقرب الدين عن ابيك وابر ذمة والدكم - [01:19:10](#)

من حق هذه المرأة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كنتم اماما وقرأت سورة العلق في الصلاة الجهرية وسجدت هل بعد القيام

من السجدة؟ افتتح بسورة جديدة ام اركع؟ لان السجدة في ختام السورة - [01:19:33](#)

ما يلزم ان قرأت سورة اخرى من اجل ان ان الناس يقومون ويركعون يعني بدون ان يحصل لهم آآ الكباس فلا بأس. وان وقفت كبرت

لكن اذا احتاج انك تتمهد حتى يقوم الناس ويعتدلون ثم تقول الله اكبر - [01:19:58](#)

نعم احسن الله اليكم يقول سائل قال الله تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الاية هل

خطبة الشيطان هذه خاصة بالكفار ام تشمل غصاء عصاة الموحدين؟ الله اعلم - [01:20:19](#)

الله اعلم والظاهر انه في انه خطاب للكفار الذين يعني هو معهم مخلدون في نار جهنم هذا والله اعلم ويقول كذلك هل ورد في هذه

الخطبة هل هي داخل النار؟ تسميتها خطوة - [01:20:47](#)

المهم هذا الكلام وهذا القول للشيطان خطبة نعم هذا الكلام كلام الشيطان هذا الذي اخبر الله به ولا نسميه خطبة هذا وقال الشيطان

قوي. قول الشيطان. وطال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدك. واعلم فيه توبيخ وزيادة حسرة للكتاب - [01:21:18](#)

ووعدتكم فاعتقوا ما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي اني كفرت بما اشركتموني من قبل. اشركتموني من قبل

يظهر ان هذا دليل على انه كلام مع المشركين - [01:21:48](#)

نعم الكفرة نعم يقول هل هي داخل النار ام قبل دخولهم؟ الله اعلم لانه اشكل عليه سماع لا يشكل عليك ليس كل ما خفي على

الانسان يجعله مشكلة الله اعلم - [01:22:08](#)

ما فكرت فيه ولم تعلم ما يعني كيف امسك هذه غيب امور غيبية قل الله اعلم ولا تشغل نفسك بعد دخول النار او عند دخول النار او

بعد قال الشيطان لما قضي العون - [01:22:29](#)

لما قضي الامر ويظهر يظهر الله عالم من قول لما قضي الامر انه بعد دخولهم النار جميعا. كقوله تعالى اذ يتحاجون في النار فيقول

الضعفاء الذين استكبروا. انا كنا لكم كذلك هل انتم مولون عنا نصيبا من النار؟ قال الذين اتقوا الله انا كنا فيها - [01:22:49](#)

فيها ان الله قد حكم بين الدين يعني قضي الامر حكم الله على الجميع ولا محيص نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم زيارة

مساجد المدينة كمسجد القبلتين والاجابة ما في ما يدار الا - [01:23:17](#)

لمن ذهب. من ذهب الى المدينة للصلاة في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام حسن ويستحب ان يصلي في مكة يقصد بناء مسجد

قبا ويصلي فيه. اما غيرها فلا وقصدها وتحري الصلاة في مسجد القبلتين او غيرها والمساجد سبع بدعة. نعم - [01:23:45](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل اهل الجنة يتكلمون باللغة العربية؟ الله اعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يستدل بايات

العذاب الخاصة بالكفار على عصاة المسلمين الاستدلاله صحيح - [01:24:07](#)

ما هو بصحيح ذكر الايات الوعيد على سبيل التخويف عما حملوها عليهم الحياة فيها الوعيد بالقلوب الا ومن يقتل مؤمنا متعمدا

فجزاؤه في شأن يقاتل وفي الجنة اكمل يتيم جاء فيها من يقولون اموال اليتامى ظلما - [01:24:27](#)

وهكذا اما الايات الوالدة وعيد الكفار لدخول النار يعني الاستشهاد بها وصالة الموحدين نعم احسن الله اليكم يقول السائل لتدريس

علم النفس في بعض كليات الشريعة اهمية والله هذا عندكم - [01:24:54](#)

وانا لا ارى له اهمية المعروف انه علم الفائدة اوله يعني فيه بعض الافكار والنظريات المخالفة لمقتضيات لان الاحكام الشرعية هذا

على سبيل الاجمال ومن درسه من اهل العلم والبصيرة يدرك ما فيه من العيوب - [01:25:19](#)

لكن يعني الاصل العام اننا لسنا بحاجة اليه نعم - [01:25:48](#)